

يا عيسى ابي متوفيك وراضعك الي وقوله اليه يصعد الكلم الطيب
 والعمل الصالح وقوله ثم يعرج اليه وزعم البيهقي ان استواء الله على العرش
 هو الاستيلاء عليه ما حوز من قول العرب استوى بشيء على العرش
 اي استولى عليها وقال ابن العرش يكون الملك فيقال له ما انكثرت
 ان يكون عرش الرحمن جسما خلقته وامر ملائكته بحمله قال تعالى ويحمل
 عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية واحيتة يقول محمد والله خير من
 ربنا في السماء اسم كبير بالبناء الاعلى الذي سبق الناس
 وسوى فوق السماء سريلا قال ما يدل على ان الاستوى هاهنا ليس
 بالاستيلاء انه لو كان كذلك لم يكن ينبغي ان يخص العرش بالاستيلاء
 عليه دون سائر خلقه اذ هو مستول على العرش وعلى الخلق ليس
 للعرش منزلة على ما وصفته فبان بذلك فسار قوله ثم يقال له
 ايضا ان الاستواء ليس هو الاستيلاء الذي هو من قول العرب استوى
 فلان عدل ابي استولى اذا تمكن منه بعد ان لم يكن متمكنا فلما
 كان البراري عز وجل لا يوصف بالتمكن بعد ان لم يكن متمكنا لم يصف
 معنى الاستوى الى الاستيلاء ثم ذكر ما احديثه لفظه عن داود
 ابن علي عن ابن الاعراب وقد مر ثم قال فان قيل ما تقولون في قوله
 اءهنتم من في السماء قيل له معنى ذلك انه فوق السماء على العرش كما
 قال فيسبحوا في الارض بمعنى على الارض وقال لا صلبنكم في جذوع النخل
 فلذلك اءهنتم من في السماء فان قيل فما تقولون في قوله وهو الله

في السموات

في السموات وفي الارض قيل له ان بعض الفرائض جعل الوقوف في السموات
 ثم يتبدى وفي الارض يعلم وكيف سماك فلان قايلا قال فلان بالشا
 والعراق ملك لذلك ان ملكه بالشام والعراق لان ذاته فيها الى ان
 قال طنما امرنا الله برفع الدين افاضين اليه برفعها نحو العرش الذي
 هو مستول عليه الطبري الراس في المتكلمين صنف المصنفين صح
 ابالحسن الاشعري ذكره الحافظ ابو القاسم في طبقات اصحاب ابي
 الحسن الاشعري واتفق عليه **ابن شعبان** قال الشيخ المالكية ابو
 اسحاق محمد بن القاسم ابن شعبان المصري في كتاب تسمية الرواة
 عن مالك المديني احق ما يدي واولي من شكر الواحد الصمد ليس له
 صاحبة ولا ولد جل عن المثل بلا شبهه ولا عدل على عرشه استوى
 فهو ان يعلم احاط علمه بالامر ونفذ حكمه في سائر المقدرات
 ابن شعبان بمصر في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة مائة
الايمية ابن بطه قال الامام الزاهد ابو عبد الله ابن بطه العكبري
 شيخ المناذلة في كتاب الا بانه من جمعه وهو ثلاث مجلدات الاعيان
 بان الله على عرشه فوق سماواته باين من خلقه فاما قوله وهو علم على عرشه
 فهو كالت العلماء علمه واما قوله وهو الله في السموات وفي الارض
 معناه انه هو الله في السموات وهو الله في الارض وتصديقه في كتاب
 وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله واحق الجهم بقوله تعالى
 ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ليعلمهم فقال ان الله معنا وفينا

في السموات